

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : يريد التَّهْتُّرَ بالتَّهْتُّرِ قال : ولغة العرب في هذه الكلمة خاصّة
دَهْدَاراً بدَهْدَارٍ وذلك أنّ منهم من يجعل بعض التّأّات في الصدور دالاً نحو الدَّرِّ يَق
والدَّخْرِص لغة في التَّرياق والتَّخْرِيص وهما مُعَرَّبَانِ انتهى . وقيل : التَّهْتُّرُ :
تَفْعَالٌ من هَتَرَ الكِبَرُ . وهذا البناء يُجاءُ به لكثيرِ المصدر . عن ابنِ
الأَعرابيِّ : الهُتَيْرَةُ : تصغيرُ الهَتَرَةِ وهي : الحمقةُ البالِغةُ المُحْكَمَةُ .
والمُسْتَهْتَرُ بالشيءِ بالفتح : أي بفتح التاءِ الثانية : المُولَعُ به لا يتحدّث
بغيره لا يبالي بما فُعل فيه وهو مَجَاز . اسْتَهْتَرَهُ بفلانة وأُهْتَرَهُ بها : لا يبالي
بما قيل فيه لأجلها وشُتِمَ له وهو مَجَاز . في حديث ابن عمر : " اللهمَّ إِنِّي أعوذ بك
أن أكون من المُسْتَهْتَرَيْنِ " المُسْتَهْتَرُ : الذي كَثُرَتِ أباطيله . يقال :
اسْتَهْتَرَهُ فلانٌ فهو مُسْتَهْتَرٌ إذا كان كثيرَ الأباطيل . وقال ابنُ الأثير : أي
المُبْطِلين في القول والمُسْقِطين في الكلام وقيل : الذين لا يباليون ما قيل لهم وما
شُتِموا به ؛ وقيل : أراد المُسْتَهْتَرَيْنِ بالدُّنْيَا وقد اسْتَهْتَرَهُ بكذا على ما لم
يُسمَّ فاعله إذا فُتِنَ به وذهب عَقْلُهُ فيه وانصرفتْ هِمَمُهُ إليه . حتى أكثرَ
القولَ فيه بالباطل . وهو مَجَاز . وتَهَاتَرَا : ادَّعَى كُلُّهُ على صاحبه باطلاً ومنه
الحديث : " المُسْتَدَبَّانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ " أي يَتَقَاوِلَانِ
وَيَتَقَابِلَانِ في القول من الهَتَرِ بالكسر وهو الباطل والسَّقَطُ من الكلام . وهَاتَرَهُ :
سَابَّهُ بالباطل من القول نقله ابنُ الأَعرابيِّ عن أبي زيد قال ثعلب : وأما غيره فقال :
المُهِاتَرَةُ : القولُ الذي يَنْقُضُ بعضُهُ بعضاً يقال من ذلك : دَعِ الهِتَارَ . من ذلك
التَّهَاتَرُ بكسر التاءِ الثانية وهي الشَّهَادَاتُ التي يُكْذِّبُ بعضها بعضاً كأنَّها
جمع تَهْتَرٍ كَجَعْفَرٍ ؛ وتهاترت البيّضَتَانِ : سَقَطَتَا وَبَطَلَتَا . ورجلٌ هَتَرٌ
أَهْتَارٍ : موصوفٌ بالنِّكَراءِ أي داهيةٌ دَوَاهٍ وهَتَرٌ هَاتِرٌ مبالغةٌ وفي الصَّحاح
: تَوَكَّرَ له قال أوس بن حجر : .
ألمَّ خَيْالٌ من تُمَاضِرٍ مَوْهِنًا ... هُدُوءًا ولم يَطْرُقْ من الليل باكراً .
وكان إذا ما التَّمَّ منها بحاجةٍ ... يُراجِعُ هَتَرًا من تُمَاضِرٍ هَاتِرًا يُراجِعُ
هَتَرًا : أي يعود إلى أن يَهْذِي بذِكْرِهَا . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : رجلٌ مُهْتَرٌ
: مخطئٌ في كلامه . واسْتَهْتَرَهُ الرجلُ : لم يَعْزِلْ من الكِبَرِ عن أبي زيد .
وهَتَرُونَهُ بالفتح : ناحيةٌ بالأندلس من بطن سَرَاقُصْطَةِ . والهِتَارُ ككِتَابٍ : لَقَبٌ

قُطِبَ اليَمَن طَلْحَةَ بن عيسى بن إبراهيم دَفِينُ التَّوَرِيَّةِ إِحْدَى قَرَى زَبِيد تَوْفِي
سنة 780 وآل بيته مَشْهُورُونَ وفيهم رِيَاسَةٌ وَجَلَالَةٌ . وكان منهم الشيخ العالم المُرْتَضِ
المُنْذَجَمِيع عن الناس الطاهر بن المُنْجَذَّب الهِتَارِيَّ بِكَفَر الحِمَى بمقام سيدي
أُوَيْسَ القَرْنِيَّ بالقُرب من زَبِيد . ومحمد بن يوسف بن المِهْثَار كَمَحْرَاب حَدَّثَ وَأَبُوهُ
صاحبُ الخطِّ الفائق . وكَمِنْذَبَر مع تثقيب الرءاءِ أَبُو البَدْرِ عبد الرحيم بن محمد بن
المِهْثَرِ الذَّهَّاءِ وَنَدِيَّ سَمِيعَ أبا البدر الكَرخيَّ ومحمد بن أبي العلاءِ بن أبي بكر
بن المُبَارَكِ الذَّجَمِي المِصْرِيَّ يُعْرِفُ بَابِن أَخِي المِهْثَرِ سَمِعَ من مُكْرَم بن أبي
الصَّقَرِ مات بالقاهرة سنة 662 عن ثمانين سنة ذكره الشريف في الوَفَايَات . تَذْنِيب : في
الحديث : " سبق المُفَرِّدون قالوا : وما المُفَرِّدون ؟ قال : الذين أُهْتَرُوا في ذِكْرِ
[] يَصْغَعُ الذِّكْرُ عنهم أَثَقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِيفَاءً " والمُفَرِّدون :
الشيخ الهَرَمِي معناه أَنَّهُمْ كَذَبُوا في طاعةِ [] وماتت لَذَّاتُهُمْ وَذَهَبَ القَرْنُ
الذين كانوا فيهم ومعنى أُهْتَرُوا في ذِكْرِ [] أي خَرَفُوا وهم يَذْكُرُونَ [] يقال :
خَرَفَ في طاعةِ [] أي خَرَفَ وهو يُطِيعُ [] . ويجوز أن يكونَ عَنَى بالمُفَرِّدين
المُتَفَرِّقِينَ دِينَ الْمُتَخَلِّينَ لَذِكْرِ [] . والمُسْتَهْتَرُونَ : المُؤَلَعُونَ بالذِّكْرِ
والتَّسْبِيحِ وجاء في حديث آخر : " هم الذين اسْتَهْتَرُوا بِذِكْرِ [] أي أُؤَلِعُوا به
يقال : اسْتَهْتَرَ بِأمرٍ كذا وكذا أي أُؤَلِيعَ به لا يتحدثُ بغيره ولا يَفْعَلُ غَيْرَهُ .
و[] أعلم .

هتكر